

فيصل صباح مبارك الشمري

المقدمة ومشكلة البحث :

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي وذلك نتيجة للانفتاح المعرفي وظهور طفرة كبيرة في جميع المجالات ونتيجة التوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية ظهر الحديث من الأجهزة والمواد التعليمية وعناصر توصيل المادة الدراسية وأساليب التعليم ، الأمر الذي يتطلب العمل علي تطوير العملية التعليمية حتي تسير متطلبات ذلك العصر، والعملية التعليمية تسير ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته ، فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدم وتكثيف الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة. أدي إلي ظهور عده اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعلم التي تساعد المتعلم علي كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسها من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة (٤٣:١).

تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه . لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهج ، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم ، والطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه . لقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الطرق الحديثة التي يمكن إتباعها في التدريس كالتعليم الذاتي ، التعلم بالاكتشاف، التعلم المبرمج ، بالإضافة إلي ظهور عدة نظريات حديثة في التعلم تؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم وكل نظرية من نظريات التعليم والتعلم يمكن اعتبارها كطريقة لتنظيم ودراسة بعض المتغيرات الكثيرة في التعلم ، وبإمكان المعلمين أن يختاروا ويطبقوا عناصر من كل نظرية في فصولهم فقد يجدون ان بعض النظريات اكثر قابلية للتطبيق ، لأنها قد تكون مناسبة لبيئة التعلم (١٥ : ٥٤) .

يعد التعلم التعاوني بأنه " مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تستعمل لمساعدة الطلاب لمقابلة تعلم محدد وأهداف جماعية في فرق منظمة " (٥٥:١٥).

بالرجوع الى نتائج الدراسات العلمية السابقة لاحظ الباحث أن استراتيجيات التعلم التعاوني، أن لها تأثير إيجابي في نواتج التعلم مع المراحل العمرية المتعددة ومن هذه الدراسات "جيهان محمد" (٢٠١٤) (٤)، "عثمان مصطفى" (٢٠١٤م) (٨)، "عفاف عثمان، وأميرة باسم" (٢٠١٤م) (١٧)، "فوكس" (٢٠٠١م) (١٦)، Cox "Richard" (٢٠١٦م) (١٧) "نيفين محمود" (٢٠٠٠م) (١٣) "هدى مصطفى" (١٩٩٤م) (٣١).

ويتطلب درس التربية الرياضية إعدادا جيدا باستخدام استراتيجيات التعلم فعالة تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية وتتغلب على نمطية الاسلوب المعتاد استخدامه وأن يكون ذلك في ظل الامكانيات المتاحة في نفس الوقت

، لذا استشر الباحث مسئولية بحكم عملة معلم تربية بدنية بوزارة الاوقاف الشؤون الاسلامية ضرورة استخدام استراتيجية تعلم بدرس التربية الرياضية حيث لاحظ انخفاض مستوى أداء بعض المهارات بالإضافة الى ملل بعض التلاميذ من الحصة ، ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث في التعرف على تأثير بعض استراتيجيات التعلم لأعلى مستوى التحصيل المهارى بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة أملا أن تكون خطوة للتعرف على أفضل استراتيجية تعلم تحقق نتائج تتوافق مع الاهداف المنشودة للعملية التعليمية بدولة الكويت.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المهارى بدرس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياس القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياس القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى .
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين البعديين فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث :

التعلم التعاوني :

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ - ٦ أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة . (٧:٧٨).

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبة وطبيعة الدراسة ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وبتابع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما .

عينة البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة الجهراء التعليمية ومدرسة عبدالله بن سهيل بنين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٤٥٠) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م. حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية ، وقد بلغت (٦٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة تستخدم استراتيجية التعلم التعاوني وعددها (٣٠) طالباً . والآخرى ضابطة تستخدم البرنامج التقليدي وعددهم (٣٠) طالباً .

تكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) كمعدلات نمو، كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة النسبة الفائية للسن والوزن والطول (ن=٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	النسبة الفائية
١	السن	سنة	التجريبية	١٥.٢٧	٠.٩٦	٠.٩٢	١.١٠
			الضابطة	١٥.٤٧	٠.٩٢	٠.٨٤	
٢	الوزن	كجم	التجريبية	٥٣.٧٣	٧.٢٢	٥٢.١٢	١.٦٢
			الضابطة	٥٥.٥٩	٥.٦٨	٣٢.٢١	
٣	الطول	سم	التجريبية	١٥٤.٦٧	٥.١٤	٢٦.٣٨	٠.٧٥
			الضابطة	١٥٦.٦٧	٥.٩١	٣٤.٩٥	

قيمة "ف" عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٤٣

يتضح من جدول (١) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (٠.٧٥ : ١.٦٢) ، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في السن والوزن والطول.

الاختبارات البدنية:

قام الباحث بحصر مجموعة من الاختبارات البدنية ثم وضعهم في استمارة استبيان ملحق رقم (٣) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على عناصر الاختبارات البدنية الخاصة والاختبارات التي تقيس هذه العناصر والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (٤) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء لاختبارات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

جدول (٢)

النسبة المئوية والاهمية النسبية لعناصر اللياقة البدنية الاختبارات التي تقيسها وفقاً لآراء الخبراء (ن=١٠)

م	عناصر اللياقة الحركية	النسبة المئوية لآراء الخبراء %	انصب الاختبارات	النسبة المئوية لآراء الخبراء %
١	القوة مميزة بالسرعة	٩٠%	الوثب العريض من الثبات	١٠٠%
٢	القوة	١٠٠%	رمى كرة زنة (٨٠٠) جم لأبعد مسافة	٩٠%
٣	السرعة	٨٠%	العدو ٣٠م من البدء العالي	٩٠%
٤	التوافق	٩٠%	الدوائر الرقمية	٩٠%
٥	المرونة	٩٠%	ثني الجذع من الوقوف	٨٠%

- المعاملات العلمية لاختبارات اللياقة البدنية:

معامل الصدق :

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق باختيار (٢٠) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية حيث قام الباحث بتطبيق اختبارات اللياقة البدنية المختارة ، على مجموعتين إحداهما مميزة واخرى غير مميزة .

جدول (٣)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في
اختبارات اللياقة البدنية (ن = ٤٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	مميزة		غير مميزة		قيمة "ت"
			ع	م	ع	م	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	١٣٩.٤٧	٦.٨١	١٤٦.٦٠	٨.٥٣	-٢.٥٣
٢	رمي كرة زنة (٨٠٠) جم لأبعد مسافة	سم	١٥.٠٦	٠.٨٤	١٥.٠٧	٠.٨٤	-٠.٠٧
٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ث	٦.٠٧	٠.٨٠	٥.٤٠	٠.٥١	٢.٧٣
٤	الدوائر الرقمية	ثانية	١٠.٧٣	٠.٧٠	٩.٧٣	٠.٥٩	٤.٢١
٥	ثني الجذع من الوقوف	سم	٥.٧٧	٠.٦٢	٦.٤٠	٠.٥١	-٣.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمتها الجدولية.

الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات اللياقة البدنية (ن = ٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق لأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	الوثب العريض من الثبات	ثانية	١٣٩.٤٧	٦.٨١	١٤٠.٢٧	٦.١٥	٠.٩٣
٣	رمي كرة زنة (٨٠٠) جم لأبعد مسافة	سم	٦.٠٧	٠.٨٠	٥.٩٣	٠.٧٠	٠.٩٠
٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	١٠.٧٣	٠.٧٠	١٠.٨٠	٠.٦٨	٠.٩٣
٤	الدوائر الرقمية	عدد	١٣.٨٢	١.٧٢	١٥.٠٨	١.٧٠	٠.٧٨
٥	ثني الجذع من الوقوف	سم	٥.٧٧	٠.٦٢	٥.٩١	٠.٥٩	٠.٧١

قيمة "ر" عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٧٩٧

يتضح من جدول (٤) أن هناك معاملا ارتباط دال إحصائيا بين القياسين الأول والثاني في اختبارات اللياقة الحركية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات ، وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

الهدف العام للبرنامج المقترح :

يهدف البرنامج المقترح إلي إكساب الطلاب بعض المهارات (التمرير والاستلام في كرة اليد- دقة التصويب في كرة اليد - الضرب الساحق في كرة الطائرة - استقبال الارسال في كرة الطائرة - الصد الفردي في كرة الطائرة) للطلاب المرحلة المتوسطة وفقا لمنهاج التربية البدنية بدولة الكويت .

- الأهداف السلوكية لبرنامج التعليمي المقترح :

الأهداف التعليمية تعتبر مرشداً لعلم الطلاب، كما تعتبر مرشداً للمعلم في التدريس ، فهي توضع ما نريد إكسابه للطلاب من تدريس وتعلم المحتوى الذي يتكون منه البرنامج ، فالأهداف التعليمية تحدد أي أنواع التعلم سيتم في المجالات (المعرفية - الحركية - الانفعالية) فالتحديد السليم للأهداف التعليمية يؤدي إلي اختيار المحتوى المناسب للأهداف (٣: ٥١).

قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية المراد قياسها من خلال المراجع العلمية التالية ، "عبد الحميد شرف" (١٩٩٥) (٦)، "أمين الخولي، جمال الشافعي" (٢٠٠٥) (٣)، "هاني الدسوقي، عماد أبو القاسم" (٢٠١٦) (١٥)، وبعض الدراسات المرجعية كدراسة : "عثمان مصطفى" (٢٠٠٦) (٧)، (٢٠١٤) (٨)، "عفاف عثمان، وأميرة باسم" (٢٠١٤) (٩)، "هبة سعيد" (٢٠٠٤) (١٦).

- **محتوى البرنامج المقترح** : هو مجموعة من الخبرات والأنشطة المنقاه لتحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ وهو الأداة والوسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية ، حيث لا يمكن فصل الأهداف عن المحتوى " (٦: ٤٢)، (١١: ٨٥).

* معايير اختيار محتوى برنامج المقترح :

- ١- أن يعمل على تحقيق الأهداف (المعرفية - النفس حركية - الانفعالية) .
- ٢- أن يكون ممتعا ومشوقا للتلاميذ .
- ٣- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ٤- أن يساهم في تعلم المهارات الحركية الأساسية لمهارات درس التربية الرياضية
- ٥- أن يساعد في تعليم المهارات الأساسية قيد البحث .
- ٦- مراعاة الإمكانيات المناسبة والمتوفرة مع الاهتمام بعوامل الأمن والسلامة .
- ٧- أن يكون للمحتوى أساليب تقويم واضحة (١٧: ٢٦٦)، (٥: ٦٥).

* تحديد الوحدات التعليمية للبرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التدريس :

يتكون البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس من (٨) وحدات تعليمية تطبق كل أسبوع وحدة تعليمية لمدة شهرين و زمن الوحدة (٤٥) دقيقة بناء علي ما ورد من المنهاج المطور والتوزيع الزمني له.

- إجراءات بناء الوحدات التعليمية :

١- **هدف الوحدة** : التعرف علي مدي فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التعلم التعاوني في درس التربية الرياضية.

٢- أسس وضع الوحدة :

اعتمد الباحث عند وضع الوحدات التعليمية علي بعض الأسس التالية :

- مواكبه البرنامج للعصر الحديث في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- مراعاة ان تتماشى هدف الوحدات التعليمية مع منهج درس التربية الرياضية.
- ملائمة محتوى الوحدات التعليمية لمستوي وقدرات أفراد العينة .
- التدرج في محتوى الوحدات التعليمية من السهل إلي الصعب .

- مرونة الوحدات التعليمية وقبولها للتطبيق العلمي .
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات لتلاشي الأخطاء وتصحيحها .

٣- محتوى الوحدات التعليمية :

ولما كان المنهج متضمنا للمهارات الأساسية بصفة عامة بينما كان هدف البحث دراسة بعض المهارات وبناء عليا قام الباحث بعرض المهارات الأساسية لدرس التربية الرياضية بناء علي المنهج والخطة الدراسية للوزارة التربية والتعليم لهذا العام .

احتواء الوحدات التعليمية علي (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة واحدة أسبوعيا لكل مهارة من المهارات (قيد البحث) نفذت علي مدار شهرين بواقع وحدة واحدة أسبوعيا زمن الوحدة ٤٥ دقيقة ، ملحق (٦) وقد تم تقسيم الوحدات الآتي:

أ- الجزء التمهيدي وينقسم إلي :

- ١- أعمال إدارية.
- ٢- الإعداد البدني العام .
- ٣- اعداد بدني خاص.

ويشمل هذا الجزء علي الأعمال الإدارية وإدراج مجموعة التمرينات لتهيئة الجسم والإعداد البدني الجيد وقد استغرق زمن الإعداد البدني (٥٥ق) من إجمالي الوحدات الخاصة بكل مهارة قيد البحث .

جدول (٥)

التوزيع الزمني لتطبيق البرنامج التعليمي علي مدار (٨) أسابيع

م	الأسبوع	التاريخ	الهدف
١	الأول	٢٠١٨/١٠/١٦م	تنمية مهارة التمرير والاستلام من الحركة كرة يد
٢	الثاني	٢٠١٨/١٠/٢٣م	تنمية مهارة التمرير والاستلام من الحركة كرة يد
٣	الثالث	٢٠١٨/١٠/٣٠م	تنمية مهارة الضرب الساحق في كرة الطائرة
٤	الرابع	٢٠١٨/١١/٦م	تنمية مهارة الضرب الساحق في كرة الطائرة
٥	الخامس	٢٠١٨/١١/١٣م	تنمية مهارة التصويب في كرة اليد
٦	السادس	٢٠١٨/١١/٢٠م	تنمية مهارة التصويب الحر كرة اليد
٧	السابع	٢٠١٨/١١/٢٧م	تنمية مهارة استقبال الكرة في كرة الطائرة
٨	الثامن	٢٠١٨/١٢/٤م	تنمية مهارة الصد الفردي في كرة الطائرة

ب- الجزء الرئيسي :

يشمل هذا الجزء علي مجموعة من التدريبات التطبيقية الخاصة بالمهارة التي تتضمنها الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجيات التدريس وقد راعي الباحث التدرج في اختيار التدريبات التطبيقية ، وقد استغرق زمن هذا الجزء (٢٥ق) من إجمالي الوحدات الخاصة بكل مهارة .

ج- الجزء الختامي :

ويشمل هذا الجزء علي مجموعة من التمرينات التي تهدف إلي عودة الطلاب للحالة الطبيعية التي كان عليها قبل البدء في الوحدات التعليمية ، وقد استغرق زمن هذا الجزء (٥ق) من إجمالي الوحدات الخاصة بكل مهارة وهذا الجدول يوضح التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية.

جدول (٦)

التوزيع الزمني لدرس التربية الرياضية (٤٥)

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الزمن	أجزاء الدرس
- تغيير الملابس - أخذ الغياب .	- تغيير الملابس - أخذ الغياب.	٥ ق	أعمال إدارية
- الإحماء المتبع في المدرسة.	إحماء حر - بعض الألعاب البسيطة التي تهيئ عضلات الجسم للقيام بتنفيذ الدرس وقد تمت من خلال الحركات الأساسية .	٥ ق	الإحماء
تعليم وتطبيق مهارات كرة اليد طبقاً لدليل المعلم	تمارينات لتنمية المكونات الأساسية للياقة البدنية (إعداد بدني خاص بالنشاط).	١٠ ق	الإعداد البدني
تعليم وتطبيق مهارات كرة اليد طبقاً لدليل المعلم	- تعليم وتطبيق المهارات الأساسية في كرة اليد المقررة بالمنهج باستخدام حزام المقاومة .	٢٥ ق	النشاط التعليمي النشاط التطبيقي
- تطبيق الجزء الختامي المتبع طبقاً لدليل المعلم	- التهدئة العامة للجسم . - ألعاب صغيرة.	٥ ق	الجزء الختامي
٤٥ ق			إجمالي زمن الوحدة

وقد قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس في صورته الأولية ، وذلك طبقاً للأهداف التعليمية (المعرفية - النفس حركية - الانفعالية) واختيار المحتوى لكل وحدة تعليمية .

- الخطوات التنفيذية للبحث :

جدول (٧)

المجال الزمني للخطوات التنفيذية للبحث

البيان	الفترة		م
	الي	من	
الدراسة الاستطلاعية الأولى لإيجاد معامل صدق الاختبارات	٢٠١٧/١٠/٢٧	٢٠١٧/١٠/٢٦	١
الدراسة الاستطلاعية الأولى لإيجاد معامل ثبات الاختبارات	٢٠١٧/١٠/٥	٢٠١٧/١٠/٤	٢
الدراسة الاستطلاعية الثانية لتجربة البرنامج	٢٠١٧/١٠/١١	٢٠١٧/١٠/٩	٣
القياس القبلي	٢٠١٧/١٠/١٣	٢٠١٧/١٠/١٢	٤
تطبيق البرنامج	٢٠١٧/١٢/٤	٢٠١٧/١٠/١٦	٥
القياس البعدي	٢٠١٧/١٢/٨	٢٠١٧/١٢/٧	٦

- الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات ، قام الباحث باختيار عدد (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، في الفترة من ٢٠١٨/٩/١٦م إلى ٢٠١٨/٩/٢٣م، بهدف التعرف على عدة نقاط أهمها:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية المختارة.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى :

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية التي ستستخدم في البحث موضوع الدراسة.

- إجراءات تنفيذ التجربة :

- **القياسات القبليّة** : قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٨/٩/١٦م ، حتى ٢٠١٨/٩/١٨م ، ولمدة يومين علي أفراد العينة في المتغيرات (السن - الطول - الوزن) وكذا المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث ، وقد تم قياس المستوي البدني بإجراء الاختبارات البدنية (الوثب العريض من الثبات - رمي كرة طيبة ٨٠٠ جم لأبعد مسافة - عدو ٣٠م - الدوائر الرقمية - ثني الجذع من الوقوف) **ملحق (٣)** ، وكذا تم قياس المستوي المهاري بإجراء الاختبارات المهارية (التمرير والاستلام في كرة اليد- دقة التصويب في كرة اليد - الضرب الساحق في كرة الطائرة - استقبال الإرسال في كرة الطائرة - الصد الفردي في كرة الطائرة) **ملحق (٥)** ، حيث قام كل طالب بأداء الاختبارات المتفق من حيث عدد مرات التكرار أو الزمن المحدد لتنفيذ الاختبار .

- تطبيق التجربة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج التعليمي في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١م إلي يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٢م ، وذلك لمدة شهرين بواقع درس أسبوعيا وذلك يوم الأحد من كل أسبوع .

القياسات البعدية : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح تمت القياسات البعدية لجميع أفراد العينة يومي الاحد ، والاثنين الموافق ٢٠١٨/ ١٢ /٢م ، ٢٠١٨/ ١٢ /٣م.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS(v20) وفقا للأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي: Arithmetic Mean .
- الانحراف المعياري: Standard Deviation .
- الوسيط Median .
- معامل الإلتواء (ل): Skewedness .

- عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها الذي ينص علي : " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياس القبلي والبعدى فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدى

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية
للاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية قيد البحث (ن=١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة	عدد	١٤.٠٠	١.٧٧	١٧.٠٠	٠.٧٦	٨.٥٣-
٢	المستوى المهارى للضربة الساحقة	ثانية	٧.٨٢	٠.٧٨	٥.١٢	٠.٦٢	٨.٨٨
٣	دقة التصويب	عدد	١.٨٧	٠.٥٢	٤.٦٧	٠.٦٢	١٢.٥٨-
٤	استقبال الإرسال	درجة	٣.٨٧	٠.٥٢	٩.٩٣	٠.٨٠	٢٦.٥٩-

٥	الصد الفردي	درجة	٢.٧٥	٠.٧٣	٢.٥٥	٠.٨٣	٢١.٤٣	٨.٥٣-
---	-------------	------	------	------	------	------	-------	-------

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٥ * دال

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٨.٥٣ : -٢٦.٥٩) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٢١.٤٣% : ١٥٦.٨٩%).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلي تأثير استخدام استراتيجيات تدريس التعلم التعاوني داخل درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية نظراً لأنه وضع أسس علمية تتفق مع خصائص النمو الانفعالي والحركي لطلاب المرحلة المتوسطة مما أثار دافعيتهم نحو التعلم والإبداع وشجع روح المبادرة الإيجابية للابتكار عندهم ، إضافة إلي طريقة التدريس المستخدمة من قبل استخدام الوسائل المساعدة والتي تتلاءم مع طبيعة هذه المرحلة ، مما أدت إلي ترسيخ مهارات درس التربية الرياضية بالصورة الصحيحة لديهم ، ونظراً لأنها تتواءم مع قدراتهم وتشبع رغباتهم تجاه المحاولة والنقد والاستكشاف والمنافسة وحب الانتصار والأخلاق الرياضية الحميدة ، وأشبع رغباتهم تجاه الحركة والنشاط الزائد.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " نيفين بدر " (٢٠٠٠م) ، "عثمان مصطفى" (٢٠٠١م) ، هبة عبد المنعم" (٢٠٠٩م) ، " عثمان مصطفى" (٢٠٠٦م) ، "جيهان فؤاد" (٢٠١٤) ، عفاف عثمان ، وأميرة باسم" (٢٠١٤م) ، والتي أشارت نتائجهم إلي تأثير فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة في تعليم وتحسين الحركات الأساسية ، ورفع مستوى المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.

ويشير " حسن زيتون ، كمال عبدالحميد" (٢٠٠٣م) ، "ناهد سعد ، نيللي رمزي" (٢٠٠٤م) أن مهام المعلم لم تعد قاصرة علي الشرح والإلقاء وأتباع الأساليب المتبعة في التدريس بل أصبحت مسئولياته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجية الدرس ، تعمل فيه طرائق تدريس واستراتيجيات تدريسية لتحقيق أهداف معينة وواضحة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي " .

- عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها الذي ينص علي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي "

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات القبلي والبعدي للاختبارات

المهارية للمجموعة الضابطة قيد البحث (ن=١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة	عدد	١٤.٠٠	١.٥٦	١٥.٠٧	١.٤٩	٧.٦٢	١٦.٠٠
٢	المستوى المهارى للضربة الساحقة	ثانية	٧.٨٥	٧٢.٠٠	٦.٣٢	٥٩.	٢٤.١٤	٨.٨٨
٣	دقة التصويب	عدد	١.٨٠	٤١.٢٥	٣.٢٧	٤٥.٢٩	٨١.٤٨	٧.٦٤-
٤	استقبال الإرسال	درجات	٣.٧٣	٧٠.	٥.٢٠	١.١٥	٣٩.٢٩	٣.٩٠-

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٥ * دال

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٣.٩٠ : ١٦.٠٠) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٧.٦٢ : ٨١.٤٨%).

ويعزو الباحث ذلك إلي تعود الطلاب علي الأسلوب التقليدي في التعليم، بالإضافة إلي إيجابية دور المعلم في إتخاذ جميع القرارات الخاصة بالدرس من (تخطط - تنفيذ- تقويم) وتقديمها للشرح الوافي فضلا عن ملاحظة المستمرة وتقويم التغذية الراجعة للطلاب مما إثر بالإيجاب علي مستوي التحصيل المعرفي للطلاب. ويتفق ذلك مع ما ذكره " عثمان مصطفى" (٢٠٠٦م) (٧) بأن التعليم التقليدي يعتمد علي إيجابية دور المعلم في اتخاذ جميع القرارات من (تخطيط وتنفيذ وتقويم) بما تتضمنه من تحديد العام من الدرس ، تحديد الأهداف السلوكية ، تحديد الإجراءات الخاصة بإدارة الصف وتنظيم الأدوات وكذلك تحديد الزمن المناسب اللازم لتحقيق الأهداف .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي."

- عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها الذي ينص علي : " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين البعديين في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية". لاختبار صحة الفرض الثالث تم حساب قيم (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين البعدي ينمو معدل التغير في المهارات الحركية الأساسية وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة	عدد	١٧,٠٠	٠,٧٦	١٥,٠٧	١,٤٩	٤,٤٩
٢	المستوى المهارى للضربة الساحقة	ثانية	٥,١٢	٠,٦٢	٦,٣٢	٠,٥٩	٥,٤١
٣	دقة التصويب	عدد	٤,٦٧	٠,٦٢	٣,٢٧	٠,٤٦	٧,٠٦
٤	استقبال الإرسال	درجة	٩,٩٣	٠,٨	٥,٢	١,١٥	١٣,١٢
٥	الصد الفردي	درجة	٢,٧٥	٠,٧٣	٢,٥٥	٠,٨٣	٢١,٤٣

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٤٩ : ٢١.٤٣).

ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المستخدم فيه استراتيجيات التعلم التعاوني له أثر ايجابيا علي تعلم وتحسن مستوي المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية وذلك نظرا لفاعليته التي تتيح الفرصة للتفكير والتجريب للوصول إلي حل للمشكلة الحركية في سبيل الوصول إلي أفضل الطرق لأداء المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية مما زاد من توسيع مدراك الطلاب وتحسن قدراتهم الفكرية عن طريق التعلم من خلال الحركة ، وإتاحة الفرصة للإبداع والاستكشاف ، كل حسب قدراته ومستواه بما يساعد علي التفكير المنظم ، والقدرة علي الابتكار ، فضلا عن مراعاته الفردية بين الطالبات ، وقد اكتسبت الطلاب الصفات الاجتماعية من خلال المشاركة الجماعية مع الزملاء والتنافس معهم ، ونتيجة المشاركات الايجابية لهم في البرنامج الذي ساهم في تحقيق متطلبات وإشباع رغبات الطلاب نحو تعلم المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من " حسن زيتون ، كمال عبدالحميد " (٢٠٠٣م)، حيث أشارت النتائج تلك الادبيات والمراجع إلي أهمية استخدام التعلم التعاوني في التدريس لفاعليته في توفير الفرص للطلاب للمشاركة الايجابية داخل البرنامج وأثره في تعلم المهارات الحركية .
وبذلك تتحقق صحة **الفرض الثالث** والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات درس التربية الرياضية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية" .

- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- أفضل أسلوب تدريسي مناسب للذكاء الاجتماعي والعمل التعاوني الذي تتميز به عينة البحث هو أسلوب التعلم التعاوني .
- ٢- أن أسلوب التدريس أسلوب التعلم التعاوني والذي تم التدريس به للمجموعة التجريبية له تأثير ذو فاعلية في تنمية بعض مهارات درس التربية الرياضية أكثر من الأسلوب التقليدي الذي تم التدريس به للمجموعة الضابطة

- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- العمل على تطبيق الوحدة التدريسية القائمة على استراتيجيات التدريس المختلفة لما لها من تأثير فعال في تنمية دافعية التلاميذ و تعلم بعض مهارات درس التربية الرياضية قيد البحث.
- ٢- استخدام أساليب تدريس قائمة على استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس مهارات درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة لما له من تأثير إيجابي على مستوى الأداء وتحسين التعلم .
- ٣- تنظيم دورات تدريب لمدرسي التربية الرياضية في كيفية التدريس بأساليب التدريس القائمة على التعلم التعاوني.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أبو النجا احمد عز الدين: "المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة ، ٢٠٠٦م.
- ٢- أكرم زكى خطابية: "موسوعة الكرة الطائرة الحديثة"، دار الفكر، عمان، الأردن، ١٩٩٦م.
- ٣- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي : "مناهج التربية البدنية المعاصرة" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٤- جيهان محمد فؤاد : "تأثير استخدام اسلوب التدريس متعدد المتداخل على بعض المهارات النفسية ومستوى أداء مهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة" ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، عدد ديسمبر ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤م.
- ٥- حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد : "التعلم والتدريس من منظور البنائية" ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٦- عبد الحميد شرف: " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٧- عثمان مصطفى عثمان: " مقارنة فعالية أسلوبين للتعلم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٦م.
- ٨- عثمان مصطفى عثمان: " تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الاقران على تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة الطائرة " ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١م.
- ٩- عفاف عثمان ، وأميرة باسم هانى : " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج على نواتج التعلم لتنمية مهارات تنس الطاولة لطالبات الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية بنات الاسكندرية " ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي علوم الرياضة أبريل كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ٢٠١٤م.
- ١٠- ناهد محمود سعد ، نيللي رمزي فهيم: " طرق التدريس في التربية البدنية" ، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١١- نوال إبراهيم شلتوت ،ميرفت خفاجة : "طرق التدريس للتعليم والتعلم" ،مكتبة الإشعاع ، الأسكندرية ، ٢٠٠٢م.
- ١٢- نيفين محمود بدر: " فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس فى تحقيق اهداف مادة كرة اليد" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م.
- ١٣- هانى الدسوقي ، عماد أبوالقاسم : "الاتجاهات الحديثة فى طرق واساليب تدريس التربية الرياضية"، دار المنار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٦م.

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١١٥ — العدد الخامس عشر- أكتوبر ٢٠١٩ م

١٤- هبة سعيد عبد المنعم: " بناء موقع انترنت تعليمي وتأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية:

- 15- Fox: Review of the Factors Influencing The Satisfaction of Learning in Online Courses at Marshall University (West Virginia), DAI-A, P.95, 2001.
- 16- Cox Richard: Burgss Sport teaching sevies teaching volleyball brugss Publishing compang ,2016.

ملخص البحث

تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم على مستوى التحصيل المهارى بدرس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

فيصل صباح مبارك الشمري

يستهدف هذا البحث الى معرفة تأثير استخدام استراتيجيات التدريس على التحصيل المهارى فى درس التربية الرياضية والتحصيل المعرفى فى درس التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأتباع القياسات القبليّة والبعدية ، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة الجهراء التعليمية ومدرسة عبدالله بن سهيل بنين المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٤٥٠) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وقد بلغت عينه (٦٠) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين ، المجموعة التجريبية تستخدم استراتيجيات التعلم التعاونى والتعلم بتوجيه الاقران، والمجموعة الضابطة تستخدم الاسلوب التقليدي فى درس التربية الرياضية، واسفرت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التدريس على المجموعة الضابطة.

* الكلمات الافتتاحية : استراتيجيات التعلم - مستوى التحصيل المهارى - درس التربية البدنية - دولة الكويت.

Research Summary

The effect of using some learning strategies on achievement level Among middle school students in the State of Kuwait

This research aims to know the effect of the use of teaching strategies on skillful achievement in the lesson of physical education and cognitive achievement in the lesson of physical education, and the researcher used the experimental approach using the experimental design of two groups, one experimental and the other is controlled by following tribal and dimensional measurements, and represents the research community in the middle school pupils at the Jahra Education School And Abdullah bin Suhail Boys Intermediate School in the State of Kuwait, who numbered (450) students for the academic year 2017/2018

The researcher selected the research sample randomly, and the sample reached (60) students who were divided into two groups, the experimental group uses the cooperative learning strategy and peer-directed learning, and the control group uses the traditional method in the study of physical education, and the results resulted in the experimental group craving using teaching strategies on Control group.

Introductory words: learning strategies - skill level achievement - physical education lesson - Kuwait.

* معلم تربية بدنية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - بدولة الكويت